

النهاية في غريب الأثر

{ يأس } (ه) في حديث أم مَعْبِد [لا يَأْسَ من طُول] أي أنه لا يُؤْيَسُ من طُولِهِ
لأنَّهُ كَانَ إلى الطُّول أَقْرَبَ منه إلى القِصَرِ .
والْيَأْسُ : ضدُّ الرِّجَاءِ وهو في الحَدِيثِ اسْمٌ نَكَرَةٌ مَفْتُوحٌ بلا النِّسَابِيةِ .
ورواه ابنُ الأَنْبَارِيِّ في كِتَابِهِ [لا يَأْسُ من طُول] وقال مَعْنَاهُ : لا مَيِّؤُسُ
من أَجْلِ طُولِهِ : أي لا يَيِّؤُسُ مُطَاوِلَهُ منه لإفْرَاطِ طُولِهِ فَيَأْسُ بِمَعْنَى
مَيِّؤُسٍ كَمَا فِي دَفِيقٍ بِمَعْنَى مَدِّ فُوقِ